

Distr.: General
8 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار

تعدادات السكان والمساكن

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم إلى اللجنة الإحصائية وفقا لما طلبته في دورتها السادسة والثلاثين. ويتضمن التقرير وصفا للأنشطة المضطلع بها استجابة للإجراءات التي اتخذتها اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين بشأن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ ومناقشة لتتقيح المعايير الدولية لإجراء التعدادات. والتتقيح الثاني للمشروع النهائي للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن معروض على اللجنة كوثيقة معلومات أساسية للنظر فيه واعتماده.

وقد تود اللجنة مناقشة الاقتراحات الواردة في الفقرة ١٨ من هذا التقرير بشأن الإجراءات التي يمكن أن تتخذها.

* E/CN.3/2007/L.1



المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	١	أولا - مقدمة
٣	٥-٢	ثانيا - أنشطة البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠
٤	١٥-٦	ثالثا - استعراض واستكمال المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن
٧	١٧-١٦	رابعا - الأنشطة المتوخاة في المستقبل
٨	١٨	خامسا - اقتراحات بالإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة

أولا - مقدمة

١ - بين يدي اللجنة الإحصائية تقرير الأمين العام الذي يوجز فيه أنشطة الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة المنفذة بالتعاون مع اللجان الإقليمية استجابة لما قرره اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين^(١) في مجال الإحصائيات الديمغرافية والاجتماعية. وفي إطار عملية تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، طلبت اللجنة أن تقوم الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بدور المنظمة الجامعة لوضع المعايير وتوفير الدراية الفنية والتدريب وتحديد الأولويات حسب الحاجة. وإلى جانب ذلك، طلبت اللجنة أن تتمحور الاستراتيجية الجامعة إلى أقصى حد ممكن حول ترتيبات إقليمية. كما طلبت إلى الشعبة مواصلة عملها على تنقيح واستكمال المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن^(٢).

ثانيا - أنشطة البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

٢ - توجد ثلاثة أهداف رئيسية للبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، الذي أقرته اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين واعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ١٣/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥، هي فيما يلي:

الهدف ١:

دعم الأنشطة الرامية إلى ضمان قيام الدول الأعضاء بتعداد السكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤؛

الهدف ٢:

إعداد صيغة منقحة ومستكملة للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن على يد فريق الخبراء؛

الهدف ٣:

تشجيع الدول الأعضاء على إجراء تعداد للسكان والمساكن ونشر نتائج التعداد باعتبارها مصدرا أساسيا للمعلومات من أجل عمليات التخطيط والتنمية المحدودة النطاق والوطنية والإقليمية والدولية.

٣ - وقامت الشعبة، باعتبارها أمانة للجنة وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الرابع، الفقرة ١٢.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.98.XVII.8.

الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بتنظيم اجتماعات لأفرقة الخبراء وحلقات عمل على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛ وتوفير المساعدة الفنية؛ وقيادة عمليات تنقيح واستكمال المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن. وقد راعت عمليات التنقيح الترتيبات الإقليمية والأطر المرنة اللازمة لإعداد إحصاءات قابلة للمقارنة على الصعيد الإقليمي. ومثال ذلك أن مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين اعتمد في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ توصيات جديدة بشأن التعدادات الإقليمية للسكان والمساكن لعام ٢٠١٠.

٤ - وتتعاون الشعبة تعاوناً وثيقاً مع وكالات دولية أخرى مثل البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي إطار متابعة خطة عمل مراكش للإحصاء^(٣) التي اعتبرت أن البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ من مجالات العمل الرئيسية اللازمة لإدخال المزيد من التحسينات المستدامة على القدرات الإحصائية الوطنية والدولية، يقدم البنك الدولي دعماً مالياً لأنشطة التخطيط والتنفيذ المتعلقة بالبرنامج العالمي. وتركز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على أنشطة الدعوة وتوفير المساعدة التقنية في إجراء التعدادات من خلال أفرقة الدعم القطرية التابعة له.

٥ - وتواصل الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة العمل، كما طلبت اللجنة، على تشغيل الموقع الشبكي للبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠ وتكملة بملاح إضافية، مثل وصف تصميمات بديلة للتعداد^(٤). وعلاوة على ذلك، نظمت الشعبة حلقتي عمل في أفريقيا عن إجراء عمليات التعداد.

ثالثاً - استعراض واستكمال المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن

٦ - يتمثل الهدف الرئيسي لهذا التقرير في تقديم التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن لكي تعتمدها اللجنة. وقد كفلت عملية تنقيح التوصيات توسيع دائرة المشاركة إلى أقصى حد ممكن من خلال عمل فريق الخبراء المعني بالبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ الذي أنشأ فريق صياغة وثلاثة أفرقة عاملة وبضعة أفرقة فرعية تقنية على النحو التالي:

(٣) يمكن الاطلاع عليها في <http://unstats.un.org/unsd/statcom/doc04/marrakech.pdf>.

(٤) يمكن الاطلاع على هذه التصميمات في: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/alternative>.
Census Designs.htm

(أ) فريق الصياغة (برئاسة كندا): استعرض الفريق جميع الاقتراحات المقدمة من الأفرقة العاملة وأعد التنقيح الثاني للمشروع النهائي للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن؛

(ب) الفريق العامل المعني بتحديد المعايير والأطر ومجموعة أساسية من النواتج (برئاسة أستراليا): استعرض الفريق مواضيع من قبيل الحالة الاجتماعية والأسرة المعيشية والعائلة والترتيبات المعيشية؛ والعمالة؛ والتعليم؛ ومعدل الوفيات؛ والأداء البشري والإعاقة؛ وإحصاءات الهجرة الداخلية والدولية؛ والإسكان؛ وتنسيق مجموعة أساسية من عمليات جدولته التعداد لنشرها دولياً. وأنشأ الفريق الأفرقة الفرعية التقنية التالية:

١' الفريق الفرعي التقني المعني بإحصاءات الهجرة الداخلية والدولية؛

٢' الفريق الفرعي التقني المعني بالأداء البشري والإعاقة؛

٣' الفريق الفرعي التقني المعني بتحديد مجموعة أساسية من النواتج وعمليات الجدولة للنشر على الصعيد الدولي؛

٤' الفريق الفرعي التقني المعني بالمواضيع المتعلقة بتعداد المساكن.

(ج) الفريق العامل المعني بتخطيط وإدارة التعدادات (برئاسة اليابان): أبدى الفريق اهتماماً خاصاً بالتصميمات البديلة للتعداد؛ واستراتيجيات جمع ونشر البيانات المتكاملة؛ وضمان الجودة؛ والاستعانة بالمصادر الخارجية؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعدادات. ويتبع الفريق العامل فريقان فرعيين تقنيين، هما فيما يلي:

١' الفريق الفرعي التقني المعني بجمع ونشر البيانات المتكاملة؛

٢' الفريق الفرعي التقني المعني بالتصميمات البديلة؛

(د) الفريق العامل المعني بتعزيز عمليات التعداد: إبراز القيمة (برئاسة الفلبين):

ركز هذا الفريق على نشر نتائج التعدادات.

٧ - ولتيسير الاتصال المنتظم بتكلفة مجدية، أنشأت الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة منتدى للنقاش قائم على شبكة إلكترونية تفاعلية من أجل أعضاء الأفرقة العاملة والأفرقة الفرعية التقنية (انظر <http://unstats.un.org/unsd/globalcensusforum/>)، واستُكمل عمل المنتدى بكم وافر من المراسلات الإلكترونية.

٨ - فضلاً عن هذا، فقد نظمت الشعبة ثلاثة اجتماعات لأفرقة الخبراء في آب/أغسطس ٢٠٠٥ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦ (تحديداً بشأن تعدادات المساكن) وتموز/يوليه ٢٠٠٦.

وعقدت جميع هذه الاجتماعات الثلاثة لأفرقة الخبراء في نيويورك^(٥). وبناء على الاقتراحات والتوصيات المقدمة في تلك الاجتماعات، أعدت الصيغة النهائية للتنقيح الثاني لمشروع المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن لكي تنظر فيها اللجنة الإحصائية. وعُمم منشور المشروع الذي تمت مراجعته وتحديثه باعتباره وثيقة معلومات أساسية ويمكن الاطلاع عليه في <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/default.aspx>، كما سيوضع في الموقع الشبكي للجنة في <http://unstats.un.org/unsd/statcom/sc2007.htm>.

٩ - وتتضمن المبادئ والتوصيات المنقحة عدة تغييرات هامة، من قبيل ما يلي: (أ) تعريف منقح محل الإقامة المعتاد، (ب) ومناقشة للنهج البديلة لإجراء التعداد، (ج) وعرض لعمليات الجدولة الموصى بها، (د) وتأكيد أهمية البيانات الفوقية، و (هـ) وإعادة ترتيب المواضيع الأساسية واستكمالها، و (و) وصف تصنيف منقح للوحدات السكنية. وفيما يلي مناقشة موجزة لبعض هذه التغييرات.

١٠ - نُقح تعريف محل الإقامة المعتاد ليشمل بعداً زمنياً. وبينما كرس المشروع فرعاً للنهج البديلة لتناول تعدادات السكان والمساكن، فقد أشار إلى أن الخبرة العملية مازالت محدودة بالنسبة لبعض هذه النهج لأنها لم تكمل بعد الدورة الكاملة المطلوبة لإعداد إحصاءات المناطق الصغيرة. ولتيسير تبادل المعلومات عن النهج البديلة للتعداد، كلما توافرت، سوف تقوم الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بإدارة واستكمال موقع شبكي يعرض بالتفصيل لمختلف النهج، بما يشمل الخبرات القطرية المكتسبة من استخدام هذه النهج المختلفة^(٦) على مدار جولة التعداد لعام ٢٠١٠.

١١ - ويدعو المشروع إلى نشر بيانات التعداد بمختلف الأشكال ومستويات الصقل حتى تصل إلى مختلف المستعملين. ويؤكد المشروع أهمية جمع بيانات تعداد مناسبة لإجراء مقارنات على كامل نطاق الصعيد الوطني. ولتحقيق ذلك، تقدم الوثيقة ٥١ عملية جدولة موصى بها وسوف يكون على جميع السلطات الوطنية المعنية بالإحصاءات/التعدادات إجراؤها على أدنى مستوى جغرافي مرة واحدة على الأقل خلال جولة التعداد لعام ٢٠١٠.

١٢ - ويبرز نص المشروع ضرورة جمع وتقديم البيانات الفوقية، ويؤكد أهميتها وضرورة اعتبارها عناصر لا غنى عنها من شأنها أن تيسر التفسير الدقيق لنتائج التعداد. وجميع عمليات الجدولة الموصى بها مصحوبة بطلب للبيانات الفوقية.

(٥) تقارير اجتماعات أفرقة الخبراء متاحة كوثائق معلومات أساسية.

(٦) يمكن الاطلاع عليها في: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/alternative.CensusDesigns.htm>

١٣ - وعلاوة على التغييرات المذكورة آنفاً، فإن التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات يعرض لمسألة الترميز الجغرافي بقدر من التفصيل غير المسبوق. وفي إطار البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، سوف تقوم الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة باستكمال الدليل الحالي المعد في هذا الشأن^(٧). وتؤكد الوثيقة دور ضمان الجودة في إدارة عمليات التعداد، وهي مسألة يشرحها الدليل المستخدم في هذا الشأن بمزيد من التفصيل^(٨).

١٤ - ويقترح المنشور الحاوي للمشروع عدداً من التغييرات في مراتب الأهمية المسندة للمواضيع التي ينبغي معالجتها في تعدادات السكان والمساكن. والمواضيع التالية التي كانت توصف بأنها أساسية في التنقيحات السابقة باتت توصف الآن بأنها إضافية: الوقت المنفق في العمل من أجل النشاط الاقتصادي؛ ومساحة الطابق النافعة؛ وتكاليف الإسكان بالنسبة لمن يستأجر بيتاً ولمن يعيش في بيت يملكه؛ والسنة أو الفترة التي شيد فيها المبنى. وتشمل المواضيع الأساسية الجديدة بلد المولد (مع محل الميلاد)؛ وسنة أو فترة الانتقال إلى العنوان الحالي؛ وتاريخ ميلاد آخر طفل ولد حياً؛ والوفيات في الأسرة المعيشية خلال الشهور الاثني عشر الأخيرة؛ وحالة الإعاقة؛ والمصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ ونوع المراض؛ والتخلص من مياه الصرف الصحي؛ والوقود المستخدم في الطهي؛ وإمكانيات الاستفادة من أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

١٥ - وعولج موضوع الإسكان باستفاضة. واستحدث تصنيف جديد لوحدة الإسكان يظهر الفوارق القائمة بين المساكن التقليدية ووحدات الإسكان الأخرى. كما يعرض بتفصيل أكبر وصفاً للمؤسسات المستخدمة كمساكن جماعية.

رابعاً - الأنشطة المتوخاة في المستقبل

١٦ - عقب الانتهاء من استعراض واستكمال التنقيح الأول للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، سوف تقوم الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بعدد من الأنشطة في إطار تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠. ويمثل توفير المشورة السديدة تقنياً للبلدان والمناطق جزءاً لا يتجزأ من هذا البرنامج، مستعينة بمواطن القوة لدى مكاتب الإحصاء/التعداد مع النظر في السبل الكفيلة بتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية العامة في مجال إجراء التعدادات وما يتصل بها من دراسات استقصائية وطنية للعينات. وسوف يشجع البرنامج أيضاً تقاسم الخبرات الوطنية وتبادلها من خلال تنظيم برامج للتبادل وحلقات عمل وخدمات استشارية على الصعد الدولية والإقليمية ودون الإقليمية.

(٧) دليل أنظمة المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط الرقمية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (A.00XVII.12).

(٨) دليل إدارة تعدادات السكان والمساكن (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (A.00.XVII.15, Rev. 1).

١٧ - ومن المعترزم القيام بمجموعة من الأنشطة لدعم تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، منها ما يلي:

(أ) تنظيم ودعم حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية بشأن المجالات الحيوية في إجراء التعداد وإنجازه. ومن هذه المجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعداد؛

(ب) سوف تهدف الخدمات الاستشارية أساسا إلى تحديد حلول مشتركة للمشاكل التقنية والتنظيمية التي يواجهها الكثير من البلدان في تخطيط وتنفيذ عمليات التعداد؛

(ج) مساعدة للبلدان على إجراء عمليات تعداد ناجحة بكفاءة، سوف تقوم الشعبة الإحصائية باستكمال كتيبات التعداد الحالية وإصدار كتيبات إضافية منها لكي تكمل المبادئ والتوصيات؛

(د) إذ تدرك الشعبة الإحصائية أن الكثير من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الوطنية هي من أصحاب المصلحة في البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، فسوف تواصل بناء شبكات الاتصالات المطلوبة لدعم البرنامج. وعلاوة على ذلك، فسوف تواصل الشعبة العمل في إعداد آلية لرصد قدرة البلدان على توفير التمويل اللازم لعمليات التعداد وإتاحة هذه المعلومات للجهات التي يمكن أن تزودها بالتمويل اللازم؛

(هـ) سوف تواصل الشعبة توثيق خبرات البلدان المتصلة بالبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، وذلك بجمع المواد التي تستخدمها البلدان وإدخالها في قاعدة بيانات. وسوف تتاح المعلومات في الموقع الشبكي للتعدادات التابع للشعبة، وهو: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/default.aspx>

خامسا - اقتراحات بالإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة

١٨ - مطلوب من اللجنة القيام بما يلي:

(أ) استعراض وإقرار التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن؛

(ب) توفير التوجيه لموالاته تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ مع مراعاة ما جاء في الفقرة ١٧.